المشهور بحديث جبريل وهو حديث عظيم الشان
يشتمل على الاسلام والايمان والاحسان منزلته
من بقية الاحاديث النبوية على قائلها افضل الصلاة
والسلام منزلة الفاتحة من بقية القرآن ولذا يسمى
ام السنة كما تسمى الفاتحة ام القرآن ولعظم شانه افرد الكلام
عليه أئمة من العلماء رضي الله عنهم منهم الامام القرطبي
رحمه الله وافاد بعض الاكابر بيان وجه كونه ام السنة
بان علوم الدين ثلاثة علم العقايد واصله حديث الايمان
فجميع هذا الفن تفصيل له وعلم الفقه واصله حديث
الاسلام فجميع هذا الفن تفصيل له وعلم التصوف
واصله حديث الاحسان فجميع علم التصوف تفصيل له
فلهذا كان ام السنة وقال فيه عليه الصلوة والسلام
اتاكم جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا فالدين
لغة الجزاء وشرعا ما به الجزاء من الاسلام والايمان
والاحسان ونحن نتكلم على ما يفتح الله
به من الكلام بعبارة قريبة يفهمها الخاص
والعام

والعام ولنسم هذه الورقات بكاشف النبيل
ببعض معاني حديث جبريل وأسأل الله ان
ينفع به النفع العميم ويجعله خالصا لوجهه
الكريم ومن الحسن ان نورد الحديث هنا
بكماله ثم نقطع فصولا على حسب ترتيبه،
فنقول روي عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا
رجل شديد بياض الثياب شديد سواد
الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه
منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه
وضع يديه على فخذيه وقال يا محمد
اخبرني عن الاسلام فقال

Copyright © King Saud University